الأمم المتحدة

A/ES-10/115–S/2001/932

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
الدورة السادسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

قبل فجر أمس (بتوقيت فلسطين)، توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية في منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية بالقرب من بلدة بيت لاهيا الفلسطينية شمالي قطاع غزة. وقامت الدبابات الإسرائيلية ، التي تدعمها طائرات الهليكوبتر الحربية، بقصف المباني الفلسطينية، بما فيها سبعة مراكز للشرطة، مما أسفر عن مصرع خمسة من رجال الشرطة الفلسطينية ومدني فلسطيني، وإصابة كثيرين، بعضهم بجروح خطيرة. ودكت الجرافات الإسرائيلية الأرض الزراعية، فضلا عن العديد من البيوت والمباني الفلسطينية. وتسببت الغارة الإسرائيلية والقصف الذي حدث خلالها في هلع الكثيرين من سكان المنطقة ونزوحهم من بيوتهم.

وتزعم السلطة القائمة بالاحتلال أن هذه الجريمة الجديدة تأتي ردا على هجوم شنه فلسطينيان في وقت سابق على مستوطنة إسرائيلية غير شرعية في المنطقة، قُتل خلاله اثنان من المستوطنين. غير أن قوات الاحتلال الإسرائيلية هاجمت المنزل الذي كان المهاجمان فيه، وقتلتهما. ومن جانبها، أصدرت السلطة الفلسطينية على الفور بيانا أدانت فيه الهجوم، وأعلنت أنها ستلقي القبض على المسؤولين عنه، وأكدت من جديد التزامها بوقف إطلاق النار. وقد فعلت السلطة الفلسطينية ذلك على الرغم من موقفها الثابت فيما يتعلق بعدم

031001 031001 01-56258 (A)
0156258

شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وعلى الرغم من الأعمال الإجرامية التي يرتكبها المستوطنون غير الشرعيين ضد الشعب الفلسطيني.

والجريمة الإسرائيلية المذكورة أعلاه تبين مرة أخرى ما ذكرناه في رسائلنا السابقة إليكم منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيريز. فالحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال الإسرائيلية لم تكتف، في واقع الأمر، بعدم تنفيذ الاتفاق من ناحيتها، بل أنها زادت بالفعل من تدابيرها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، مما أسفر عن مقتل ٢٧ فلسطينيا منذ إبرام ذلك الاتفاق. والأعمال الإسرائيلية والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين تبين جميعها عدم استعداد الحكومة الإسرائيلية للمضي قدما في وقف إطلاق النار وتنفيذ توصيات تقرير ميتشل من أجل استئناف المفاوضات بشأن التوصل إلى تسوية نهائية.

إنني أوجه إليكم هذه الرسالة إلحاقا للرسائل البالغ عددها ٧٠ رسالة سابقة سبق أن وجهناها إليكم بشأن الوضع الخطير والمستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيهاالقدس، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/55/437-S/2000/930، و A/55/450-S/2000/957، و A/55/466-S/2000/971، و A/55/474-S/2000/984، و A/55/490-S/2000/993، و A/ES-10/39-S/2000/1015، و A/ES-10/40-S/2000/1025، و A/ES-10/42-S/2000/1068، و A/ES-10/43-S/2000/1078، و A/ES-10/44-S/2000/1093، و A/ES-10/45-S/2000/1104، و A/ES-10/46-S/2000/1107، و A/ES-10/47-S/2000/1116، و A/ES-10/48-S/2000/1129، و A/ES-10/49-S/2000/1154، و A/ES-10/50-S/2000/1173، و A/ES-10/51-S/2000/1185، و A/ES-10/52-S/2000/1206، و A/ES-10/53-S/2000/1247، و A/ES-10/54-S/2001/7، و A/ES-10/55-S/2001/33، و A/ES-10/56-S/2001/50، و A/ES-10/57-S/2001/101، و A/ES-10/58-S/2001/131، و A/ES-10/59-S/2001/156، و A/ES-10/60-S/2001/175، و A/ES-10/61-S/2001/189، و A/ES-10/64-S/2001/209، و A/ES-10/65-S/2001/226، و A/ES-10/66-S/2001/239، و A/ES-10/67-S/2001/255، و A/ES-10/68-S/2001/284، و A/ES-10/69-S/2001/295، و A/ES-10/70-S/2001/304، و A/ES-10/71-S/2001/314، و A/ES-10/72-S/2001/332، و A/ES-10/75-S/2001/352، و A/ES-10/76-S/2001/372، و A/ES-10/79-S/2001/418، و A/ES-10/80-S/2001/432، و A/ES-10/81-S/2001/447، و A/ES-10/82-S/2001/463، و A/ES-10/83-S/2001/471، و A/ES-10/84-S/2001/479، و A/ES-10/85-S/2001/486، و A/ES-10/86-S/2001/496، و A/ES-10/87-S/2001/504، و A/ES-10/88-S/2001/508، و A/ES-10/89-S/2001/544، و A/ES-10/90-S/2001/586، و A/ES-10/91-S/2001/605،

و A/ES-10/92-S/2001/629، و A/ES-10/93-S/2001/657، و A/ES-10/94-S/2001/669، و A/ES-10/95-S/2001/686، و A/ES-10/96-S/2001/697، و A/ES-10/97-S/2001/708، و A/ES-10/98-S/2001/717، و A/ES-10/99-S/2001/742، و A/ES-10/100-S/2001/754، و A/ES-10/101-S/2001/783، و A/ES-10/102-S/2001/785، و A/ES-10/103-S/2001/798، و A/ES-10/104-S/2001/812، و A/ES-10/105-S/2001/814، و A/ES-10/107-S/2001/821، و A/ES-10/108-S/2001/826، و A/ES-10/111-S/2001/880، و A/ES-10/112-S/2001/918، و A/ES-10/114-S/2001/928). ويؤسفني أن أبلغكم بأنه بقيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بالأمس بقتل الفلسطينيين المذكورين أعلاه، يصل مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٦٦٧ شهيدا (ترد أسماء الشهداء في المرفق).

وسيكون من دواعي امتناني إذا عملتم على توزيع نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم
لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس[أ]

الثلاثاء، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

١ - ماهر إدريس خضير

٢ - نور الدين محمد قويدر

٣ - محمد إبراهيم أبو هاني

٤ - وائل عواد

٥ - محمد الأشرفي

٦ - سالم زيارة

(أ) ارتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية المحتلة منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٦٦٧ شهيدا.